

## تاج العروس من جواهر القاموس

جَخَّ الرَّجُلُ : تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَّ . قَالَ شَمْرَةُ : يُقَالُ جَخَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ . وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ مَعْنَى جَخَّ إِذَا فَتَحَ عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ فِي السُّجُودِ وَكَذَلِكَ اجْلَخَّ وَفِي رِوَايَةٍ جَخَّيَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ كَمَا فِي النَّهْأَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُجَخَّيَ وَيُخَوِّيَ . قَالَ : وَالتَّجْخِيَةُ إِذَا أَرَادَ الرَّكُوعَ رَفَعَ طَهْرَهُ . وَقَالَ أَبُو السَّمَيْدَعِ : الْمُجَخِّيُّ : الْأَفْحَجُ الرَّجُلِينَ . وَجَخَّ بِبَوَلِهِ : رَمَى بِهِ وَقِيلَ جَخَّ بِهِ إِذَا رَغَى بِهِ حَتَّى يَخْذُ بِهِ الْأَرْضَ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أُرِيَ عَكْسَ ذَلِكَ لُغَةً . وَجَخَّ بِرَجُلِهِ : نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ كَخَجَّ حَكَاهُمَا ابْنُ دَرِيدٍ مَعًا قَالَ : وَخَجَّ أَعْلَى . وَجَخَّ الرَّجُلُ : اضْطَجَعَ مُتَمَكِّنًا مُسْتَتْرِخِيًا . وَجَخَّ جَارِيَتَهُ مَسَحَهَا أَيْ نَكَحَهَا كَجَخَّ جَخَّ وَتَجَخَّجَخَّ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابِ أَنْ فِي مَعْنَى النَّكْحِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ : جَخَّهَا وَجَخَّجَخَّهَا وَخَجَّجَخَّجَخَّهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَجَخَّجَخَّ الرَّجُلُ : كَتَمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهِ كَخَجَّجَخَّ . وَجَخَّجَخَّ : صَاحَ وَنَادَى . وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَرْدَتِ الْعِرْزُ فَجَخَّجَخَّ فِي جُشَمٍ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ .

إِنَّ سَرَّكَ الْعِرْزُ فَجَخَّجَخَّ فِي جُشَمٍ ... أَهْلُ النَّبِيَّاهِ وَالْعَدِيدِ وَالكَرَمِ قَالَ اللَّيْثُ : الْجَخَّجَخَّةُ الصِّيَاحُ وَالنِّدَاءُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ صَرِحَ فِيهِمْ وَنَادَاهُمْ وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَيْ ادْعُ بِهَا تَفَاخُرًا مَعَكَ . وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ : وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ : جَخَّجَخَّ أَصْلُهُ مِنْ جَخَّ جَخَّ كَمَا تَقُولُ بِخَ بَخَ عِنْدَ تَفْصِيلِ الشَّيْءِ . وَجَخَّجَخَّ إِذَا دَخَلَ فِي مُعْظَمِ الشَّيْءِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ . وَجَخَّجَخَّ فُلَانًا : صَرَعَهُ . وَجَخَّجَخَّ وَتَجَخَّجَخَّ إِذَا اضْطَجَعَ وَتَمَكَّنَ وَاسْتَتْرَخَى وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرَ . وَيُقَالُ فِي قَوْلِ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ : جَخَّجَخَّ بِهَا أَيْ ادْخُلْ بِهَا فِي مُعْظَمِهَا وَسَوَادِهَا الَّذِي كَأَنَّهُ لَيْلٍ . وَقَدْ تَجَخَّجَخَّ اللَّيْلُ إِذَا تَرَكَمَ وَتَرَكَابَ وَاشْتَدَّ ظِلَامُهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

لَمَنْ خَيَالُ زَارَنَا مِنْ مَيْدَخَا ... طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَخَّجَخَّ وَالجَخَّجَخَّ وَالجَخَّخَا : الْهَلْبِجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ وَهُوَ الْوَخْمُ الثَّقِيلُ الْفَدْمُ

الأَكُولُ الذَّؤُومُ . وَجَخٌ بفتح فسكون بمعنَى بَخٍ وقد تقدّم عن أبي الهيثم ما يُفسّره . ومما يستدرك عليه : الجَخَجَخَةُ : التّعريضُ وبه فُسّر بعضُ قَوْلِ الأَغلبِ أَيْ عَرَّضَ بِهَا وتَعَرَّضَ لَهَا . والجَخَجَخَةُ : صَوْتُ تَكثِيرِ المَاءِ . وَجَخٌ زَجْرٌ للكَبِشِ وَجَخِ جَخِ بالكسر : حكايةُ صَوْتِ البَطْنِ . قال :

إِنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجُنْدِجِ ... حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَخِ جَخِ وذكر اللسان هنا : جَخَّتِ الذُّجُومُ تَجْجُجَةً وَخَوَّتْ تَخَوَّيَةً إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ وَالصَّوَابِ ذَكَرَهُ فِي المَعْتَلِ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى .  
جرفخ .

ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحبُ اللسان . جَرَفَخَ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ بِكثْرَةٍ .  
وَأَنشَدَ :

" جَرَفَخَ مَيْتَارُ أَبِي تُمَامَةَ فليُنظُرْ جَفخ .

جَفَخَ كَمَنْعَ وَضَرَبَ يَجْفَخُ وَيَجْفَخُ جَفْخًا كَجَخَفَ : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ وكذلك جَمَخَ عن الأصمعيّ . فهو جَفَّخَ وَجَمَّخَ وَذُو جَفْخٍ وَذُو جَمَخٍ . وَجَا فَاخَهُ :  
فَاخَرَهُ كَجَامَخَهُ .

جلخ